# الممرات للمنزل

## المسار السريع

### دليل موجز

للعاملين في المجال الإنساني والمانحين وغيرهم من المهتمين

لدعم التعافي الذاتي في المأوى

# الممرات للمنزل

## المسار السريع

تم النشر في ديسمبر2022بواسطة Global Shelter Cluster
متاح عبر الإنترنت من Global Shelter Cluster's Recovery Community of Practice

**شكر وتقدير**

محتوى الممرات للمنزل:المسار السريع مستمد إلى حد كبير من العمل الجماعي لمؤلفي Pathways Home: Guidance for Supporting Shelter Self-Recovery، والذي نُشر في يوليو 2022.

تم تمويل العمل على تلخيص هذه الوثيقة الإرشادية الكاملة إلى المسار السريع من قبل مكتب الشؤون الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، عبر مجموعة المأوى العالمية. تمت قيادة العمل من قبل CRAterre، بدعم من CARE International UK.

مزيد من المعلومات حول عمل CRAt erre متاحة على https://craterre.hypotheses.org/
مزيد من المعلومات حول التعافي الذاتي متاحة على www.self-recovery.org

التصميم والتخطيط الجرافيكي لكارولين جارسيا، باستخدام بعض الرسومات الأصلية لليفيا ميكوليك.

الاقتباس المقترح:
Global Shelter Cluster, 2022. Pathways Home: The Fast Track. Geneva: Global Shelter Cluster.

حقوق الطبع والنشر لهذا المنشور محفوظة لدى الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر. يتم تشجيع الاستنساخ لأغراض غير مربحة.

تنصل
في حين تم بذل كل جهد لضمان دقة واكتمال محتوى هذا المنشور، لا يمكن قبول أي مسؤولية عن أي أخطاء أو سهو واردة فيه.

يذهب رصيد الصورة إلى: Ditte Ingermann/CARE Denmark
للحصول على اعتمادات الصور، يرجى الاطلاع على النسخة الكاملة من Pathways Home.

# التنقل من خلال هذه الوثيقة

يتكون النص الكامل لكتاب Pathways Home: Guidance for Supporting Shelter Self-Recovery من قسمين.

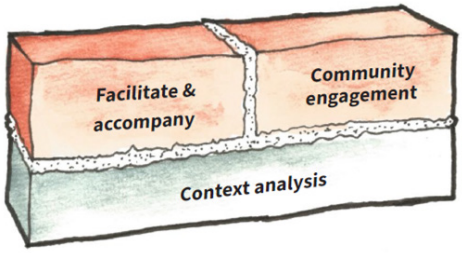


يوضح الجزء (أ) اللبنات الأساسية والمبادئ العامة والأساس المنطقي لدعم التعافي الذاتي. ويوضح سبب أهمية أن تتبنى الوكالات هذا النهج والنظرية الكامنة وراءه.

الجزء (ب) هو دليل عملي لدعم التعافي الذاتي في المأوى ويجسد ممارسات البرمجة الجيدة. وقد تم تنظيم الفصول لتوضيح اللبنات الأساسية الثلاثة.

تتبع صفحات دليل ملخص المسار السريع بشكل فضفاض نفس المنطق مثل النص الكامل لـ Pathways Home.

تتعلق الصفحات من 4 إلى 7 بهذا اللون بمحتوى الجزء أ - السبب.

تتعلق الصفحات من 8 إلى 11 بهذا اللون بمحتوى الجزء ب - الطريقة.

ستشاهد لافتات تشير إلى الفصول وأرقام الصفحات ذات الصلة في وثيقة التوجيه الكاملة.

تتعلق الصفحتان 12 و13 بهذا اللون بالاعتبارات العملية للوكالات التي تخطط لتنفيذ المشاريع التي تدعم التعافي الذاتي للمأوى.

تم تضمين ثلاث **دراسات** حالة في الصفحتين 14 و15 لإثبات إمكانية تطبيق هذا النهج. هناك أكثر من 70 دراسة حالة إضافية في إرشادات Pathways Home الكاملة.

يمكن استخدام هذا المستند ككتيب أو كملصقات موضوعية عند تجميعه باتباع أدلة الألوان.

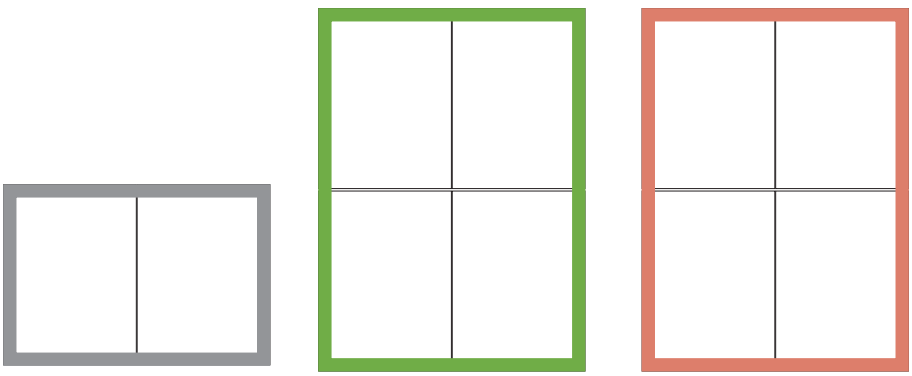

أ - السبب ب - الطريقة الاعتبارات العملية

# شرح دعم التعافي الذاتي

## الرؤية والأهداف والغايات

انظر الفصل الأول
شرح التعافي الذاتي
من الصفحة 21

### ما هو التعافي الذاتي؟

الأشخاص المتأثرون بالأزمة هم أول المستجيبين، حيث يبدأون عملية التعافي فورًا بعد الصدمة؛ يواصلون العمل على تحسين حياتهم بغض النظر عن الدعم الخارجي. يبحث ما بين 80 إلى 90 بالمائة من الأشخاص المتضررين من الكوارث والنزوح عن مأوى ويبدأون في استعادة منازلهم دون مساعدة خارجية أو رسمية تذكر. يتعافون ذاتيًا.

إن التعافي الذاتي في المأوى هو عملية يقودها الناجون لاستعادة ظروف معيشية مناسبة وإعادة الشعور بأنهم في وطنهم.

اعتمادًا على مستوى الخسارة، والاحتياجات الناشئة عن ظروف شخصية محددة والقدرات الفردية والموارد المتاحة، يعيد الناس بناء منازلهم وحياتهم بطرق مختلفة جدًا، ضمن أطر زمنية مختلفة وبالتالي بنتائج مختلفة جدًا.

دعم التعافي الذاتي يتطلب التحول في العقلية من «المنتج» إلى «المعالجة»

### ما الذي يدعم التعافي الذاتي في المأوى؟

يعد دعم التعافي الذاتي للمأوى بمثابة نهج لمساعدة الأشخاص في عمليات التعافي الذاتي الخاصة بهم: استعادة ظروف معيشية مناسبة وإعادة الشعور بالوطن. يأخذ هذا النهج على محمل الجد التزام الصفقة الكبرى بشأن التوطين، ويوفر جسرًا فوق العلاقة الإنسانية / التنموية ويلقي نظرة جذرية على «المشاركة».

انظر القسم 1.2
لماذا ندعم التعافي
الذاتي في المأوى من
الصفحة 23

من خلال مرافقة وتسهيل عمليات التعافي الذاتي للأشخاص وتوفير موارد إضافية عند الحاجة، يهدف نهج التعافي الذاتي إلى استكمال وتعزيز وتسريع جهود الأشخاص المتضررين من الأزمة للإصلاح وإعادة البناء بطرق يمكن أن تعزز القدرة على الصمود وتقليل نقاط الضعف أمام الأزمات المستقبلية.

إن نهج التعافي الذاتي في مجال المأوى لديه القدرة على إفادة الناس على نطاق واسع، مما يؤدي إلى تعظيم النتائج الإيجابية والاستدامة.

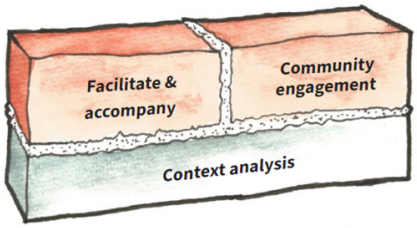


يتطلب دعم التعافي الذاتي للمأوى تحولاً في العقلية نحو برامج إنسانية أكثر شمولية وتكاملاً يقودها الناس.

### كيف ندعم التعافي الذاتي؟

يعتمد تصميم وتنفيذ برنامج يدعم التعافي الذاتي للمأوى على ثلاث وحدات أساسية:

1. تحليل سياق واسع وشامل. >> انظر الصفحة 8 و 9 للمزيد.
2. التيسير والمرافقة لإزالة العوائق أمام الموارد، وسد الفجوات في القدرات وتعزيز بيئة مواتية. هناك العديد من الخيارات لطرائق الدعم. >> راجع الصفحتين 10 و11 للمزيد.
3. عملية تعبئة المجتمع وإشراكه. >> انظر الصفحة 11 للمزيد.

انظر القسم 1.3
كيفية دعم التعافي
الذاتي في المأوى من
الصفحة 23

تم تضمين هذه العناصر الأساسية في «ملاط» عملية مرنة للبرمجة التكيفية.

# المبادئ الأساسية لدعم التعافي الذاتي

انظر الفصل الثاني من الصفحة 26

**إن المبادئ الأساسية التي شجعت في البداية على استكشاف التعافي الذاتي، والتي انبثقت عن الممارسة والبحث الميداني، ليست فريدة من نوعها بالنسبة لنهج التعافي الذاتي الداعم، ولكنها ذات قيمة لجميع برامج المأوى.**

## الناس لديهم دور

**الأشخاص المتأثرون بالأزمات هم قادة عملية التعافي الخاصة بهم.**

- أهمية قدرات الناس ومواردهم
- احترام الاختيار والسيطرة
- مراعاة الاحتياجات والسرعات المختلفة
- النساء والفتيات في المركز

«التعافي الذاتي هو ما نقوم به على أية حال»

## تجاوز المشاركة

**يمكن للوكالات الإنسانية أن تكمل نقاط القوة والقدرات لدى الأشخاص المتضررين.**

- الاستجابات بقيادة محلية
- استكمال ومرافقة الجهود والخطط القائمة
- تسهيل عمليات الاسترداد
- إدارة المخاطر
- دعم الناس لاتخاذ خيارات مستنيرة

في قلب دعم التعافي الذاتي يكمن الاعتراف بدور الناس

## إعادة البناء «أفضل»

**أن يكون لدينا استجابة للكوارث تعمل على تحسين المجتمعات، وليس فقط استعادتها**

- ينبغي النظر إلى كلمة «الأفضل» بمعناها الأكثر شمولية. لا يعني ذلك فقط «أكثر أمانًا»
- وتشمل النتائج «الأفضل» تحسين الوصول إلى المياه والصرف الصحي وسبل العيش والحماية والصحة والحد من مخاطر الكوارث في جميع السياقات

## جيدة بقدر الامكان

**بالنسبة للأسر ذات الموارد المحدودة، فمن المحتمل أن يكون هناك تنازلات بشأن جودة البناء وقد يتم تفويت المعايير.**

- التعرف على الدور والمسؤوليات الأساسية للسكان المتضررين
- يجب أن نسعى جاهدين للانتقال من «جيد بما فيه الكفاية» إلى «جيد قدر الإمكان»
- وستكون هناك حاجة إلى إصدار الأحكام لتحديد ما سيكون «جيدًا بما فيه الكفاية» في أي سياق محدد

## لا تضر

**لا تزال أمثلة كثيرة جدًا لمشاريع إعادة الإعمار** غير مأهولة لأسباب اجتماعية وثقافية، لأنها أعيد بناؤها في موقع خاطئ، أو أنها لم تتضمن المرافق الأساسية، أو لأسباب أخرى لم تكن متوقعة.

- من المرجح أن يقوم الناس ببناء منازل مناسبة ومناسبة لاحتياجاتهم إذا كانوا هم المحرك الرئيسي لخياراتهم وقراراتهم
- ويمكن تقديم دعم إضافي للأشخاص الذين ليس لديهم القدرة على التعافي الذاتي حتى لا يتخلف أحد عن الركب
- فكر في الإيواء باعتباره نظامًا شاملاً ومتعدد الأوجه

# الفوائد المحتملة لدعم التعافي الذاتي في المأوى...

انظر الفصل الثالث من الصفحة 47

إن النهج الذي يقوده الناس لاستعادة المأوى يفيد السكان المتضررين من خلال فعالية التكلفة، والوصول إلى النطاق، وتعزيز القدرات، والحد من المزيد من المخاطر.

**الوصول إلى النطاق وزيادة فعالية التكلفة**

غالبًا ما تفشل الأساليب القائمة على المنتجات في الوصول إلى نسبة كبيرة من السكان المتضررين. وبدعم من الاستراتيجيات التمكينية، ستفيد نُهج التعافي الذاتي مجموعة واسعة من الأشخاص والمجتمع الأوسع، وتصل إلى نطاق واسع وقيمة كبيرة مقابل المال.

**السماح بالدعم في توقيت مرن**

يبدأ التعافي الذاتي خلال أيام من وقوع الكارثة. ولكن لن يبدأ الجميع هذه العملية في نفس الوقت، وبنفس السرعة. ومن شأن نهج التعافي الذاتي أن يحترم الأولويات ويسمح بتوقيت مرن للدعم.

**تحسين الظروف المعيشية عن طريق الاختيار المستنير**

إن اتخاذ القرارات المستنيرة يمكن أن يحسن الظروف المعيشية من خلال خيارات أفضل فيما يتعلق بما يلي: إعادة بناء المواقع؛ مباني أكثر أمانًا؛ الحد من مخاطر الكوارث؛ منازل أكثر صحة؛ تحسين الأمن؛ تقليل مخاطر الحريق. سيكون تحقيق فهم جيد لممارسات البناء المحلية وتطلعات الناس جزءًا مهمًا من هذه العملية.

**إرساء أسس التعافي المتكامل**

ومن المسلم به أن التأثيرات الأوسع نطاقا، أو الآثار المضاعفة، للسكن اللائق - بما في ذلك الصحة البدنية والعقلية، وسبل العيش، والحماية، وأهمية المنزل وصنعه - ضرورية للتعافي. يتيح دعم التعافي الذاتي للأشخاص إدارة عملية التعافي وفقًا لاحتياجاتهم وأولوياتهم وخططهم.

**العمل كمحفز للتعافي النفسي الاجتماعي والرفاهية والتماسك الاجتماعي**

إن دعم التعافي الذاتي في المأوى يعزز الصحة العقلية للأشخاص ورفاههم النفسي والاجتماعي. إن الملكية والمشاركة في العملية النشطة لصنع المنزل يمكن أن تعطي الهدف والأمل، وتسمح باستعادة الشعور بالفخر وتقدير الذات والكرامة، وتقلل من العجز. بالإضافة إلى ذلك، يعتمد التعافي الذاتي على العمل الجماعي الذي يعزز التماسك الاجتماعي والشعور بالانتماء للمجتمع.

**تعزيز القدرات والقدرة على الصمود والحد من مخاطر الكوارث**

يعد دعم التعافي الذاتي للمأوى فرصة لتوليد قدرات طويلة الأجل في الإسكان الملائم والدائم وبأسعار معقولة والتي تكون ذات صلة محليًا، مما يؤدي إلى مجتمعات أفضل استعدادًا. ويرتبط ارتباطا وثيقا بالخطاب المتعلق بالعلاقة بين العمل الإنساني والتنمية.

# ...وبعض التحديات

**العوائق التي تعترض البرمجة الإنسانية الشاملة**

إن التعافي هو عملية شاملة ومتعددة الأوجه، ويختلف تعريفها من أسرة إلى أخرى ومن مجتمع إلى آخر. يتم تنظيم المساعدة الإنسانية في قطاعات (يتم انتقادها أحيانًا لكونها منعزلة وفشلها في التكامل)، ونتيجة لذلك، قد يكون من الصعب تنفيذ برمجة شاملة متكاملة بين القطاعات.

**الآليات التقييدية داخل النظام الإنساني**

انظر القسم 3.2 من الصفحة 48

غالبًا ما يقتصر تمويل الاستجابة لحالات الطوارئ على سنة واحدة أو أقل. ومع ذلك، يجب أن تشتمل المساعدة في مجال المأوى على منظور متوسط إلى طويل المدى. علاوة على ذلك، غالبًا ما تركز عمليات الوجبات على المؤشرات الكمية. وقد تفشل هذه في تسجيل التقدم والنجاح الفعليين في التعافي الذاتي للأشخاص والذي يمكن رصده وتقييمه بشكل أفضل من خلال المؤشرات والنتائج النوعية.

**قيود وكالة الناس**

قد تفتقر الوكالات الدولية إلى الخبرة في قطاع الإسكان وتشعر بالقلق إزاء المسؤوليات القانونية. قد تعتبر تصورات دعم التعافي الذاتي للمأوى معقدة للغاية ومحفوفة بالمخاطر. إن قبول حقيقة أن بعض المخاطر والمسؤوليات يجب أن تظل على عاتق الناجين والسلطات المعنية، وبالتالي إنشاء شراكة مع الجهات الفاعلة المحلية، سيساعد في التغلب على هذا القلق بالإضافة إلى تسهيل «المحلية» وغيرها من تطلعات الصفقة الكبرى.

**لا يمكن للفئات المهمشة والضعيفة أن تتعافى من تلقاء نفسها**

قد لا يتمكن الأشخاص الذين يعانون من نقاط ضعف مركبة من التعافي من خلال دعم التعافي الذاتي فقط وقد يحتاجون إلى دعم إضافي في مجال المأوى.

**السياقات الحضرية، النقل والنزوح**

انظر القسم 3.2 والجزء (ب) من Pathways Home لمزيد من التوضيح حول طرق التغلب على تحديات الدعم التعافي الذاتي

تعد السياقات الحضرية أكثر تعقيدًا من السياقات الريفية، حيث يلزم أخذ المزيد من الاعتبارات ومشاركة عدد أكبر من الجهات الفاعلة. وقد يساعد الخبراء والمخططون الحضريون في فهم التعافي الذاتي الحالي، ووضع استراتيجيات مناسبة لدعم هذه الديناميكيات المحلية.

**اللاجئين والنزوح**

سيكون العثور على مأوى دائمًا أولوية بالنسبة للاجئين والنازحين داخليًا، ولا يتم توفير المأوى إلا لأقلية من المنظمات غير الحكومية الدولية أو الحكومة. إن دعم التعافي الذاتي، بهدف مساعدة المجتمعات المتضررة والمضيفة على حد سواء، قد يساعد أولئك الذين يعيشون في المستوطنات غير الرسمية أو المباني المهجورة أو حتى الذين ينامون في العراء.

وبعض الطرق للتخفيف من التحديات ....

# تحليل السياق: عملية مستمرة وشاملة

## كيفية القيام بتحليل السياق

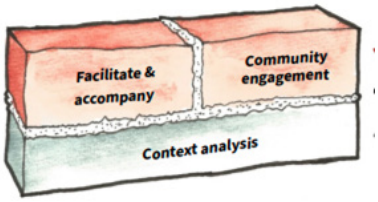


الأشخاص المتضررون من الأزمة هم أول المستجيبين، حيث يبدأون عملية التعافي على الفور. والتحليل الجيد للسياق هو اللبنة الأولى لدعم التعافي الذاتي للمأوى. وسوف تتعلم من الماضي وتفهم ما يجري حاليا وخطط الناس للمستقبل القريب؛ لماذا يتم اتخاذ بعض الاختيارات وليس غيرها. وهذا أكثر بكثير من مجرد تقييم للاحتياجات يحصي المنازل المتضررة. ويحلل كيفية دعم المجتمع ككل للتعافي الذاتي. سيساعد أيضًا على أن يكون خط الأساس لأنشطة الوجبات المستقبلية.

>> انظر «*Guide for the contextual analysis of local habitat: Simplified version suitable for urban settlements and rural areas*»

**التوجه المبدئي**

مباشرة بعد الأزمة، اكتسب فهمًا أساسيًا للسياق والتوجه الأول حول الحجم والعوائق الرئيسية والفجوات في التعافي الذاتي. استكشاف خيارات التمويل الممكنة وفهم ما إذا كان نهج دعم التعافي الذاتي ممكنًا.

راجع الفصل الخامس من الصفحة 59 لمعرفة المزيد عن عناصر تحليل السياق التكراري

**تحليل السياق السريع**

في أقرب وقت ممكن، تحقق من صحة الافتراضات الأولية واستكشف أفضل السبل لمعالجتها لتوجيه مقترحات جمع التبرعات. يمكن القيام بذلك من خلال المناقشات والمقابلات والجولات الميدانية والمواقف المعرفية واستطلاعات الممارسة.

**تحليل مفصل للسياق**

بمجرد تأمين التمويل، من خلال العمل مع السكان المتضررين، قم بملء تفاصيل استراتيجية البرنامج وتأكيد الأنشطة.

**تقييمات محددة**

في الخطوات المختلفة للبرنامج، حسب الحاجة، قم بإجراء تقييمات حول موضوع معين من أجل توفير الأدلة اللازمة لإرشاد البرمجة. على سبيل المثال، تقييم السوق أو دراسة قضايا HLP.

يعد الفهم الشامل للسياق شرطًا أساسيًا لكي يكون دعم التعافي الذاتي مفيدًا وفعالًا.

**التحليل التكراري والرصد والتقييم**

بشكل مستمر طوال البرنامج، من خلال التقييم المنتظم، تحديد كيفية تغير أولويات الأشخاص مع مرور الوقت والتأكد من أن البرنامج يتكيف مع الظروف والأولويات والخطط الجديدة.

**تقييم الأثر**

بعد اكتمال المشروع، وإذا أمكن بعد عدة سنوات، قم بتقييم تأثير المشروع باستخدام أساليب تقييم مبتكرة يقودها المجتمع.

>> انظر الصفحات 11 للمزيد.

## ما الذي نبحث عنه؟

انظر 5.2 تحليل السياق: في الممارسة العملية من الصفحة 63

قبل وأثناء البرامج التي تهدف إلى دعم التعافي الذاتي، يجب فهم العديد من جوانب السياق. وتشمل هذه:

**فهم التعافي الذاتي الحالي**
أحد الجوانب الحاسمة هو التركيز على نقاط قوة الأشخاص وقدراتهم أولاً، مع تحليل العوائق التي تحول دون تعافيهم أيضًا. من المهم أن نفهم ديناميكيات ما يفعله الأشخاص، ويخططون للقيام به، أثناء تعاملهم مع الاحتياجات والأولويات الفورية والطويلة الأجل.

**عوامل اقتصادية**
إن فهم الديناميكيات الاقتصادية على مستويات مختلفة سيساعد في تحديد الاختناقات والفجوات والأولويات في الوصول إلى الأسواق والعمالة والموارد المالية من أجل التعافي الذاتي، وكيف يمكن معالجتها من خلال البرمجة الجيدة.

**العوامل السياسية والقانونية والمؤسسية**
وللعوامل السياسية والقانونية تأثير كبير على التعافي الذاتي للمأوى وغالباً ما تشكل حواجز نظامية قد يكون من الصعب التغلب عليها. وبالنسبة لاستراتيجيات المناصرة، من المهم فهم طبقات التعقيد السياسي والمؤسسي، وهياكل السلطة، وما يرتبط بذلك من ترابط.

**العوامل الاجتماعية والثقافية والمعرفية**
تؤثر الهياكل الاجتماعية والعوامل الثقافية بشكل كبير على سلوك الناس والخيارات المتاحة لهم. إن فهم معارف الناس ومواقفهم وممارساتهم تجاه الإسكان ونقاط القوة والضعف والطموحات لديهم أمر بالغ الأهمية لتحديد أفضل السبل للدعم.

**المخاطر والبيئة المادية**
يمكن أن تؤثر التغييرات في المشهد المادي ومخاطر المخاطر والوصول إلى الموارد على المرونة والقدرة على التعافي.

**ممارسات البناء المحلية**
يقوم الناس ببناء منازلهم وفقًا لاحتياجاتهم واهتماماتهم وتفضيلاتهم وقدراتهم وبيئاتهم، وغالبًا ما يستخدمون المواد المحلية المتاحة بسهولة. إن مراقبة ثقافات البناء المحلية، وتصميم المنازل التقليدية، والمواد، والعمالة اللازمة للبناء والصيانة، وأي استعداد يتم إجراؤه مع اقتراب الخطر، سوف يرشد برامج التعافي الذاتي في المأوى.

**الشركاء وأصحاب المصلحة الآخرين**
إن تحديد أصحاب المصلحة ومصالحهم وتأثيراتهم على مختلف المستويات يمكن أن يساعد في تحديد الدعم المحتمل وأين يمكن استهداف جهود الاتصالات والمناصرة بشكل أفضل.

**قنوات الاتصال**
ما هي أفضل مسارات المشاركة لإقامة التعاون؟ قد تكون هناك طرق متنوعة للمشاركة ولضمان الوصول إلى أهم المجموعات، من المهم معرفة طرق الاتصال المفضلة والقنوات المستخدمة والموثوقة.

# خيارات وطرائق دعم التعافي الذاتي المصاحبة

## التيسير والمرافقة: خيارات الدعم

انظر الفصل السادس
من الصفحة 81

لا يلزم أن يقتصر «إنجاز المزيد بموارد أقل» على خيار دعم واحد. يمكن أن يكون النهج الثلاثي المحاور المتمثل في تقديم المساعدات النقدية والمواد والمساعدة الفنية ناجحًا في العديد من السياقات. الأشكال الأخرى من المرافقة التي قد تستهدف مستويات المجتمع والحكومات المحلية لها نفس القدر من الأهمية وقد تأخذ شكل الدعوة والتدريب والدعم القانوني وأعمال البنية التحتية والمزيد.

## كيفية معالجة العوائق

لا ينبغي الاستهانة بالدور الذي يمكن أن تلعبه المنظمات الإنسانية في الدعوة إلى تهيئة بيئة تمكينية للتعافي الذاتي وتعزيزها. وسواء كان الأمر يتعلق بالدعوة إلى تغييرات في السياسات على المستوى الوطني، أو الاتصال بين المؤسسات والمجتمعات المحلية، أو تسهيل تعبئة المجتمع أو توفير الدعم القانوني للأسر، يمكن للمنظمات أن تكون مؤثرة رئيسية في إزالة الحواجز المؤسسية.

- تشمل العوائق المؤسسية تشريعات أو سياسات أو مبادئ توجيهية معقدة ومقيدة. يمكن للدعم القانوني حل ملكية الأراضي والتوسط في النزاعات.
- ويشكل الوصول إلى التمويل عائقا واضحا. ويمكن للبرمجة النقدية والتدخلات في السوق والتمويل الأصغر وغيرها من الخيارات أن ترفع هذا الحاجز.
- ومن الممكن أن تؤدي إعادة الوصول إلى الخدمات والبنية التحتية العاملة إلى تسريع عملية التعافي وتخفيف المخاطر.
- لا تترك أحدا وراءك. التأكد من إدراج جميع الفئات المهمشة والأقليات والبناء على الشبكات المجتمعية الحالية وأساليب التماسك الاجتماعي.
- تقضي النساء والفتيات الصغيرات والأطفال الصغار وقتًا غير متناسب في المنزل. يعد النهج القائم على النوع الاجتماعي أمرًا ضروريًا لجميع برامج المأوى الجيدة.

تحول في العقلية من توفير السلع إلى تمكين المجتمعات

## كيفية سد الثغرات في القدرات

- التوعية والمناصرة. تعد المعلومات والتعليم والاتصال (IEC) إحدى الطرق لرفع مستوى الوعي من خلال مجموعة متنوعة من الوسائط: الملصقات والمنشورات واللافتات والإعلانات الإذاعية والتلفزيونية والدراما وغيرها الكثير.
- التدريب وتبادل المعرفة في الاتجاهين. هناك الكثير لنتعلمه من الهندسة المعمارية المحلية العامية وممارسات البناء المحلية. وينبغي النظر في مراكز التدريب المحلية، أو المدربين المحليين، أو «تدريب المدربين»، أو «التدريب المتتالي».
- المرافقة من خلال الخبراء الفنيين والفرق المتجولة. سيقوم «الفريق المتجول»، وهو عادة فريق صغير مختلط بين الجنسين من الحي نفسه، بزيارة كل أسرة بانتظام لضمان فهم الامتثال اللازم والرسائل الرئيسية.
- بيوت نموذجية. يعد بناء المنازل النموذجية أو التوضيحية خيار دعم فعال بعدة طرق. فهو يربط بين رفع مستوى الوعي والتدريب والدعم المباشر وكذلك المساعدة الفنية.

## كيفية تسهيل الوصول إلى الموارد

افعل اكثر
مع أقل

يعد الوصول إلى الموارد - والتي يمكن أن تكون مواد أو عمالة أو تمويل أو معرفة - أمرًا ضروريًا للتعافي الذاتي الناجح.

**توفير المواد العينية**

وفي السياقات التي يكون فيها الوصول المادي إلى الأسواق صعبًا، قد يكون توفير المواد أو الأدوات العينية المباشرة مناسبًا. إن المواد الباهظة الثمن أو التي يصعب الوصول إليها، مثل صفائح السقف المموجة أو المثبتات أو الأشرطة المقاومة للأعاصير، سوف تشجع على بناء أكثر أمانًا.

**الوصول إلى الأسواق**

ومن شأن تيسير روابط النقل والوصول إلى الأسواق أن يدعم التعافي الذاتي. الشراء بالجملة لبعض المواد - الرمل والحصى والأخشاب وما إلى ذلك - يمكن أن يؤدي إلى خفض التكاليف.

**الوصول إلى التمويل والبرمجة النقدية**

يعد التوفير المباشر للنقد (برمجة التحويلات النقدية) أو القسائم من الطرق المباشرة لتقديم الدعم المالي. لاحظ أن هذه المبالغ غالبًا ما تكون متواضعة، أقل من تكلفة إعادة البناء، ولكنها تساعد على «الاستفادة من» الموارد الأخرى المتاحة، على سبيل المثال المدخرات أو القروض أو التحويلات المالية من المغتربين. يمكن أن يكون دعم الإيجار مناسبًا جدًا خاصة في حالة النزوح إلى السياقات الحضرية.

**الحصول على المنح والقروض والإعانات والتمويل الأصغر**

ومن المهم أيضًا توفير المزيد من الدعم للحصول على المنح والقروض العادلة والإعانات والتمويل الصغير. جمعيات الادخار والقروض القروية (VSLA) هي آلية راسخة للحصول على التمويل بطريقة عادلة ومنصفة.

انظر دراسة الحالة 6.18 في الصفحة 101

## المجتمع يقود

يركز دعم التعافي الذاتي للمأوى على المشاركة الداعمة ويؤكد على التحول في المنظور من تنفيذ المشاريع بقيادة خارجية إلى مرافقة وتيسير الاستجابات التي يقودها المجتمع.

يعد الاعتراف بنقاط القوة الجماعية والفردية والإجراءات والخطط للسكان المتأثرين بالأزمات والبناء عليها أمرًا أساسيًا لهذه العملية

**تحليل وتقييم السياق بقيادة المجتمع**

إن المجتمع هو في وضع أفضل للقيادة في تقييم نقاط القوة والضعف والنجاح المحتمل للطرق المختلفة. قد تحتاج بعض التقييمات، مثل الأضرار التي لحقت بالمباني وسلامتها، إلى خبرة متخصصة.

**البرمجة التي يقودها المجتمع**

توفر البرامج التي يقودها المجتمع فرصًا للأشخاص المتضررين للمشاركة والتعلم والاحتفاظ بالملكية والمسؤولية. ويمكن أن يعزز التماسك الاجتماعي والقدرة على الصمود. ويترك إرثا من المهارات والمعرفة. ستكون هناك حاجة للتخطيط لتوفير الوقت الكافي والموارد البشرية. وستكون هناك حاجة إلى التدريب والمشورة والمرافقة الفنية.

**عدم ترك أحد خلف الركب واستهداف الدعم**

وينبغي أن يهدف نهج التعافي الذاتي إلى دعم الأغلبية، إن لم يكن جميع السكان. ومع ذلك، ستختلف نقاط القوة والاحتياجات والأولويات والخيارات، وبالتالي ينبغي تصميم الدعم وفقًا لذلك. يمكن أن يكون التدريب التوعوي للمجتمع بأكمله؛ التدريب على البناء للنجارين والبنائين. ستحتاج العائلات والمجموعات التي لا تملك القدرة على التعافي الذاتي إلى دعم إضافي.

**التنفيذ بقيادة المجتمع**

يتمثل دور المنظمات الخارجية في تسهيل ودعم الأسر والمجتمعات على طول مسارات التعافي الخاصة بها. ستحدد «خطة العمل المجتمعية» الأولويات والاحتياجات وتحدد الدعم الخارجي الأكثر ملاءمة. سيستمر التعافي وفقًا لسرعة المجتمع وسيتغير ويتغير مع مرور الوقت. ويجب أن تكون المنظمات المساعدة قادرة على التكيف وفقًا لذلك.

**التعلم معًا - كيف يبدو النجاح؟**

عمليات الرصد والتقييم والمساءلة والتعلم التقليدية - التي تتجاوز الحاجة إلى تقارير الجهات المانحة - لها قيمة محدودة في النهج الذي يدعم التعافي الذاتي. يجب أن يكون التقييم والرصد بقيادة المجتمع ومستمرًا، مما يسمح باستمرار بإجراء تحسينات متكررة. هناك أدوات مبتكرة تسهل التعلم والمشاركة مثل بطاقات الأداء المجتمعي، ورسم خرائط النتائج، والتغيير الأكثر أهمية، والتعلم التشاركي.

انظر الفصل السابع من الصفحة 112

## عملية تكرارية

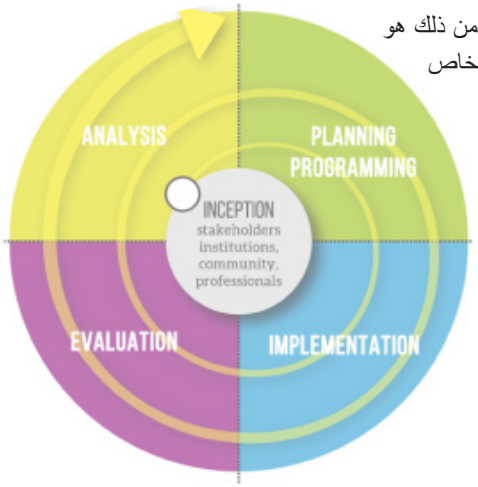


يتطلب برنامج دعم التعافي الذاتي للمأوى نهجًا مختلفًا لتقييم الاحتياجات عن برنامج المأوى التقليدي. والقصد من ذلك هو إثراء أنشطة البرنامج من خلال تحليل السياق التكراري والمستمر، الذي يعتمد على نقاط القوة والقدرات لدى الأشخاص المتضررين ويأخذ في الاعتبار خططهم وأولوياتهم من أجل تحديد الثغرات والعوائق التي تحول دون التعافي.

ومن خلال هذه العملية الشاملة، ستكون الوكالات مجهزة تجهيزًا جيدًا للتكيف مع التغيرات في البيئة أو مع ظروف الناس، وستكون الاستجابات أكثر أهمية وفعالية نتيجة لذلك. إن التحول في العقلية والقدرة على التقاط البيانات الكمية والنوعية واستخدام عمليات المراقبة التكرارية يدعم عملية تحليل السياق الناجحة.

# إنشاء برنامج للتعافي الذاتي في المأوى: اعتبارات عملية

انظر الفصل الثامن من الصفحة 126

**تعبئة الموارد**

تتمثل العقبة الأولية لأي برنامج في تعبئة الموارد وتأمين الأموال. خاصة بعد حدوث الكوارث المفاجئة، قد لا تكون نافذة التمويل مفتوحة إلا خلال إطار زمني قصير جدًا وغالبًا ما تكون بشروط مقيدة حول نوع الأنشطة التي يمكن دعمها. ومن المهم مناقشة الأمر مع الجهات المانحة في مرحلة مبكرة للتأكد مما إذا كانوا سيأخذون بعين الاعتبار الاقتراح، ولشرح فوائد دعم التعافي الذاتي. وينبغي أيضًا مناقشة الحاجة إلى بنود مرنة في الميزانية تتعلق بالبرمجة التكيفية مع الجهات المانحة.

وينبغي السماح بالوقت والميزانية لتدريب الموظفين. مع التحول في العقلية، قد تكون هناك حاجة إلى مهارات ومسؤوليات جديدة، مثل:

- بناء فريق جيد تكتسب فيه مهارات إضافية مثل التعبئة الاجتماعية أو التواصل ضروري
- يجب أن يُظهر تخطيط المشروع واقتراحه هذا التحول في العقلية فيما يتعلق بالمؤشرات والوجبات والوجبات التكيف مع العمليات الجارية والجدول الزمني وما إلى ذلك.

**البرمجة التكيفية**

المرونة هي جوهر البرمجة التكيفية. وستكون الأهداف والمؤشرات في معظمها نوعية ويمكن تنقيحها لتعكس أولويات المجتمع والأسر. وسيتم إبلاغ ذلك من خلال تحليل الرصد والتقييم التكراري والمستمر.

ويتطلب دعم التعافي الذاتي تحولاً في العقلية من البرمجة التقليدية.

ومن المرجح أن تكون هناك حاجة إلى آليتين للرصد متوازيتين ولكن مترابطتين. أحدهما سيكون الرصد والتعلم بقيادة المجتمع، والآخر ستقوده وكالات محلية أو دولية للوفاء بمتطلبات الجهات المانحة.

في البرنامج الذي يدعم التعافي الذاتي، يحتفظ السكان المتضررون بالحق في اتخاذ قراراتهم الخاصة، وهذا ينطوي على خطر الانحراف عن المعايير، مثل اسفير. يجب استخدام حجة «جيدة بما فيه الكفاية» لشرح وتبرير قرارات الناس.

**تقييم البرنامج**

المأوى هو «أكثر من أربعة جدران وسقف». يمكن لعملية الرصد والتقييم التي يقودها المجتمع المحلي أن تجمع أدلة على التأثيرات الأوسع التي يمكن أن يجلبها المأوى، بما في ذلك على الصحة وسبل العيش والتعليم والرفاه النفسي والاجتماعي والوصول إلى الخدمات الأخرى.

**ضمان الاستمرارية والاستدامة والجاهزية**

يمكن لدعم التعافي الذاتي للمأوى أن يعالج التحديات النظامية والهيكلية، ويعزز بيئة مواتية، ويمكّن الناس من الانتقال بشكل أفضل من المأوى في حالات الطوارئ إلى تطوير السكن الملائم على المدى الطويل.

وإذا تم ربطها بالبرامج وخطط التنمية المستمرة طويلة المدى، ستكون التدخلات أكثر استدامة ولها تأثيرات مفيدة أوسع. سيؤدي تحديد المشكلات النظامية ومعالجتها أيضًا إلى إزالة الحواجز أمام الأنشطة المستقبلية، وتخفيف المخاطر وتقليلها وبناء القدرة على التحمل على المدى الطويل في المجتمع.

**اهدف للحصول على أفضل أثر**

يجب تصميم برنامج التعافي الذاتي في المأوى من أجل الحصول على أفضل تأثير على خمسة محاور رئيسية: الحكم؛ المجتمع؛ البيئة؛ الثقافة؛ الاقتصاد.

فيما يلي مثال على ثلاثة مؤشرات لكل موضوع. هذه القائمة ليست شاملة، إذ ينبغي لكل برنامج أن يحدد مؤشراته ذات الصلة.

**الحكم**

> نهج تكراري طوال العملية

> النظر في القدرات المحلية وإمكانية تطورها

> ثقافة الحوار

**المجتمع**

> الحفاظ على الصحة والسلامة

> تعزيز المعرفة الجماعية

> التماسك الاجتماعي

**البيئة**

> التقليل من آثار المخاطر الطبيعية

> التنفيذ مع الاستفادة من مميزات الموقع

> التكيف مع تأثيرات تغير المناخ

**الثقافة**

> حماية المجال الثقافي

> تمكين القدرة على التكيف والتكرار المحلي

> احترام طرق عيش الناس

**الاقتصاد**

> توفير موارد المواد والطاقة

> تعزيز سبل العيش المحلية

> التكيف مع الواقع الاقتصادي المحلي

# دعم التعافي الذاتي: دراسات الحالة

### دعم التعافي الذاتي في الفلبين

اجتاح إعصار هايان (المعروف محليًا باسم يولاندا) الفلبين في نوفمبر/تشرين الثاني 2013. وكان في ذلك الوقت أقوى عاصفة تصل إلى اليابسة على الإطلاق. قامت إحدى المنظمات غير الحكومية الدولية، التي تتمتع بشبكة قوية من الشركاء المحليين، بدعم إعادة بناء ما يقرب من 16000 منزل باستخدام نهج واضح للتعافي الذاتي. يتم تنظيم المجتمعات - المعروفة باسم البارانجاي - في مجموعات مكونة من عشر عائلات أو أكثر، وغالبًا ما تكون مجموعة واحدة في كل موقع أو بوروك، وهي تقسيمات فرعية للمنطقة. تم إنشاء فرق متنقلة (مختلطة بين الجنسين)، مكونة عادة من نجارين ومعبئ اجتماعي، الذين قدموا للأسر التشجيع والمشورة الفنية. وقد تم دعم العملية برمتها من خلال التدريب التوعوي لجميع السكان المتضررين، والمزيد من التدريب الفني للنجارين.

لدى إيريكا وجون عائلة كبيرة مكونة من 12 طفلاً. وعندما ضرب إعصار يولاندا، دُمر منزلهم المصنوع من الخيزران والقش بالكامل. لقد أمضوا أسبوعين في المدرسة المحلية قبل أن يصنعوا كوخًا مؤقتًا من الخيزران، والذي لا يزال موجودًا في الفناء الخلفي لمنزلهم. جون نجار وقد أعاد بناء منزلهم الجديد بمستوى جميل من التفاصيل، باستخدام خشب الخيزران وجوز الهند. واستخدموا المواد والمساعدات المالية التي تلقوها من إحدى المنظمات غير الحكومية الدولية، التي تعمل من خلال شريك محلي، لبناء قلب منزلهم. ومنذ ذلك الحين، قاموا بتوسيع المسكن بشكل تدريجي، حيث قاموا ببناء غرف إضافية خارج المنزل الرئيسي لاستخدامها للنوم وتناول الطعام والطهي وشرفات للجلوس في الهواء الطلق وتناول الطعام. بالنسبة لجون وإيريكا، كانت أولويتهما هي الحصول على منزل كبير بما يكفي لاستيعاب أسرتهما الصغيرة. وبفضل قدر بسيط من الدعم الخارجي، تمكن جون وإيريكا من استعادة منزلهما وفقًا لأولوياتهما واحتياجاتهما، والبناء على قدراتهما ووضع الأساس لبداية جديدة.

انظر دراسات الحالة 2.1 في الصفحة 28 و6.13 في الصفحة 96

مقتبس من:

*CARE International UK (2016) Stories of Recovery. CARE International UK won a World Habitat Award for its post-Haiyan self-recovery programme.*

### فرص دعم التعافي الذاتي في لبنان

بعد الانفجار الذي وقع في مرفأ بيروت عام 2020، والذي أثر على مساحة كبيرة من العاصمة اللبنانية، تبادل المواطنون والمنظمات المحلية المعلومات على وسائل التواصل الاجتماعي وبدأوا مبادرات التمويل الجماعي (بما في ذلك مع المغتربين اللبنانيين) لمساعدة العائلات المتضررة على التعافي. وفي الوقت نفسه، بدأت مجموعات المتطوعين المحلية والجهات الفاعلة غير التقليدية، بما في ذلك القطاع الخاص، على الفور في إصلاح الأضرار ودعم المجتمع. وكانت هناك تفاوتات كبيرة من حيث الوصول إلى الموارد، حيث حظيت بعض الأحياء والمجموعات بتركيز أكبر من غيرها؛ وقد تركت العديد من الأسر الضعيفة وراءها.

تم تحديد تقييمات الأضرار كخطوة حيوية للسماح للأشخاص المتضررين ببدء عملية التعافي. وكانت التقييمات أساسية في تحديد ما إذا كان يجب البقاء أو المغادرة في حالة حدوث أضرار هيكلية؛ واتخاذ خيارات مستنيرة بشأن عملية الإصلاح والميزانية المطلوبة؛ وطلب تعويض مالي من الدولة اللبنانية؛ ومقاومة التهديدات بالإخلاء عندما يستخدم الملاك الضرر كذريعة للتخلص من المستأجرين. ولسوء الحظ، لم تكن تقييمات الأضرار متاحة لجميع السكان بالتساوي؛ وكان العمال المهاجرون واللاجئون أقل قدرة على الوصول إلى المعلومات المتعلقة بالأضرار التي لحقت بمنازلهم.

وكان المجتمع الإنساني أحد الأطراف الفاعلة من بين جهات فاعلة عديدة وقام بسد بعض الثغرات، بما في ذلك توفير الأموال النقدية للإيجار والإصلاحات الطفيفة، والوصول إلى تقييمات الأضرار والمشورة بشأن ضمان الحيازة.

انظر دراسات الحالة 2.5 في الصفحة 32 و7.7 في الصفحة 122

مقتبس من:

*CARE International. 2020. Beirut Blast: 5 lessons from CARE's Emergency Shelter Advisor. Habitat for Humanity & Beirut Urban Lab. 2021. Lebanon's Housing Ecosystem and Self-Recovery Pathways.*

# دعم التعافي الذاتي: دراسات الحالة

**التعافي الذاتي في هايتي: أمثلة على أنشطة التيسير**

ركزت استجابة المأوى لزلزال 2010 في هايتي على توفير ملاجئ T (ملاجئ انتقالية أو مؤقتة) أو دعم بناء المخيمات. وفي الوقت نفسه، وجدت أعداد كبيرة من الأسر الهايتية حلولاً سكنية خاصة بها. وتراوحت هذه بين إشغال المباني المتضررة في أعقاب الزلزال مباشرة، وإصلاح أو إعادة بناء منازلهم باستخدام أصولهم الخاصة، واستخدام المنازل المستأجرة حيث انتعش سوق الإسكان بما فيه الكفاية. ولم يتلق العديد منهم أي مساعدة فنية واستخدموا تقنيات إعادة الإعمار قبل وقوع الكارثة. وفي مراجعة لاستجابة المأوى وانتعاش الإسكان في العامين التاليين للزلزال، تبين أن «القطاع غير الرسمي كان أكبر لاعب في إنعاش الإسكان» وأن قدرة المجتمع المحلي على التعافي الذاتي في المناطق الحضرية تم الاستهانة بها.

مقتبس من:
*GFDRR, Habitat for Humanity, International Federation of Red Cross and Red Crescent Societies, UN-Habitat October 2016. What did we learn? The Shelter Response and Housing Recovery in the First Two Years after the 2010 Haiti Earthquake*

أدى عدم الوضوح بشأن حيازة الأراضي، وعملية تنظيم «الطوارئ» المستخدمة في العديد من المناطق المتضررة من الزلزال، إلى إنشاء «مجموعة عمل قانون الملكية في هايتي» بقيادة منظمة غير حكومية محلية، بدعم من الحكومة الهايتية. الحكومة، لتحسين أمن الحيازة من خلال إنشاء الإجراءات القانونية والإبلاغ عنها. تم نشر العديد من المبادئ التوجيهية حول قضايا الإسكان والأرض والأرض منذ ذلك الحين والتي توجه المنظمات غير الحكومية لمرافقة الأشخاص الذين يسعون جاهدين لتأمين حيازة الأراضي وإعادة البناء.

على سبيل المثال، انظر:
*Haiti Land Transaction Manual Vol 2, Securing Land Rights in Haiti: A Practical Guide.*

أظهر تحليل ما بعد الكارثة في أعقاب الزلزال الذي ضرب هايتي عام 2010 أن أنظمة بناء الإطارات الخشبية التقليدية صمدت أمام الزلزال بشكل أفضل بكثير من المباني الخرسانية المشيدة حديثًا. تم إهمال ممارسة البناء التقليدية هذه خلال النصف الثاني من القرن العشرين، مما أفسح المجال أمام الهياكل الخرسانية، التي غالبًا ما تكون ذات نوعية رديئة. وتبين أن هذا كان عاملاً مفاقماً للكارثة، خاصة في المناطق الحضرية. بدأت إحدى المنظمات الإنسانية، ذات الخبرة في ثقافات البناء المحلية، مشروعًا بحثيًا لفهم ممارسات البناء لدى المجتمعات والعوامل التي أثرت على قراراتها، وقدمت أدلة علمية على قيمة أساليب البناء المهملة هذه. ونتيجة لهذا العمل البحثي، قامت وزارة الأشغال العامة في عام 2012 بالمصادقة رسميًا على نظام البناء «التقليدي» المقترح ومتغيراته. في عام 2016، دخلت سياسة الإسكان الوطنية الجديدة في هايتي حيز التنفيذ، والتي أدركت قيمة خيارات الإسكان المختلفة والآمنة وبأسعار معقولة والتي يمكن تكييفها مع الاحتياجات والموارد الخاصة - وهو إنجاز مهم لهذا النهج الجديد. ومنذ ذلك الحين، تم الترويج للتقنيات التقليدية من قبل منظمات أخرى في أعقاب الكوارث اللاحقة في البلاد.

انظر دراسات الحالة
1.1 في الصفحة 25،
5.4 في الصفحة 69،
6.3 في الصفحة 85

care

CRAterre
ENSAG

USAID
FROM THE AMERICAN PEOPLE

Shelter Cluster
ShelterCluster.org
Coordinating Humanitarian Shelter